مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب وطالبات جامعتي الخليل والبوليتكنك

في محافظة الخليل / فلسطين

Level of affectionate intelligence for the students of Hebron University and Palestine Polytechnic University at Hebron District

Dr / JAMAL ZAKE ABU MARAQ

د/ جمال زكي أبو مرق

عميد كلية التربية (سابقاً)

أستاذ علم النفس التطبيقي (المشارك)

جامعة الخليل / كلية التربية / قسم علم النفس

Jamalabumaraq1@yahoo.com

2015

مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب وطالبات جامعتي الخليل والبوليتكنك في محافظة الخليل

د.جمال أبو مرق/ جامعة الخليل

الملخص:

هدفت الدراسة معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لعينة من طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك في محافظة الخليل ، بلغت (339) طالبًا وطالبة ، وأسفرت النتائج عن درجة الذكاء بشكل عام (متوسطة) وأنَّ أكثر أبعاد الذكاء شيوعاً لدى الطلبة (بُعد التعاطف)، وتبين عدم وجود فروق دالة بمستوى الذكاء لمتغير (الجنس) على جميع الأبعاد (إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية، بينما هناك فروقٌ دالة على (بُعد التعاطف) لصالح الإناث ، وعدم وجود فروق دالة بمستوى الذكاء لمتغير (الجامعة)، ووجود فروقا دالة لمتغير (المعدل التراكمي) لصالح التقدير المرتفع (ممتاز)، وتَمَّ طرح بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الانفعالى ، طلبة جامعتى الخليل والبوليتنك

Level of affectionate intelligence for the students ofHebron University and Palestine Polytechnic Universityat Hebron District

Dr. Jamal Abu Maraq

Abstract

The study investigates the Level of affectionate intelligence for the students of Hebron University and Palestine Polytechnic University students (a sample of 339). Results showed a moderate degree of affectionate intelligence. Results also showed no statistically significant differences in the level of affectionate intelligence attributed to gender at all levels (affections management, organizing affections, affections knowledge and social communication). There were statistically significant differences in the level of affectionate intelligence for the favor females. There were no statistically significant differences in the level of affectionate intelligence attributed to university. There were statistically significant differences on the level of accumulated average for the favor of high average (excellent).

Key words: affectionate intelligence, PPU & Hebron University Students.

الخلفية النظرية:

ظهرت كلمة الذكاء على يد الفيلسوف الروماني (سيشرون)، وهي كلمة لاتينية (Intelligential) وبالإنجليزية والفرنسية (Intelligence) وتعنى لغوياً الذهن (Intellect) والفهم(Understanding) والحكمة (Sagacity) وترجمت للعربية بلفظ ذكاء (عامر، 1986) لذلك اختلف علماء النفس فيما بينهم حول هذا المفهوم، فمنهم مَنْ اعتبره قمة العمليات العقلية للإنسان، ومنهم مَنْ اعتبره جانباً من جوانب الشخصية، ومنهم من اعتبره شيئاً فرضياً استنتاجياً يمكنه الاستدلال عليه أو التعرف عليه من خلال نتائجه وآثاره ومنهم من يتساءل هل هو مكتسب؟ أم موروث؟ وبالطبع هذا الاختلاف أدىّ إلى ظهور مدرستين، الأولى أطلق عليها المدرسة الوراثية ويتزعمها هانز آيزنك (Eysen k.h) وتعرِّف الذكاء بأنه "صفة موروثة، وأن المتفوق في مجال ما فهو متفوق في جميع المجالات، وهذا يعني بأن الذكاء صفة كلية للدماغ موروثة، ويشتق فيها كافة القدرات التفكيرية".

ويشير(الشيخ ،1983) و(الحارثي ،2001) إلى أنه يترتب على نظرة المدرسة الوراثية التخلي عن التدابير التي تتخذ؛ لرفع مستوى الذكاء عند أفراد الفئات الفقيرة أو المحرومة ثقافياً وكذلك النظر إلى بعض الأعراق البشرية أنها غير مؤهلة للذكاء بحجة أن الذكاء ذو موروثية عالية، كما يترتب على نظرة هذه المدرسة استمرارية التفرقة العنصرية.

وأما المدرسة الثانية: فهي البيئة ويتزعمها ليون كامن (Leon Kaman) وفيشر(Fisher) وفايفوتسكي (Vygotsky) وبياجيه (Piaget) وجميعهم يرون أنَّ الذكاء "قدرة ديناميكية، وليس قدرة ثابتة، بمعنى أن الذكاء والتفكير ينموان عبر الخبرات والتفاعلات الاجتماعية".

وأكد ذلك سيلوستر (Sylwester, 1995) أن الذكاء بجميع أنواعه لم يكن بمعزل عن الحراك الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية، الأمر الذي جعل فشر (Fisher,1979) يقول إنَّ الذكاء يتكون من ثلاثة مكونات هي: مكونات الاكتساب المعرفي، ومكونات الأداء، وأخيراً مكونات ما وراء المعرفة.

وجاء هوا رد جاردنر(Gardner,H.1983) ، وقدَّم نظرية جديدة تختلف عن النظريات التقليدية، وفحوى هذه النظرية أن الذكاء يشمل أبعاداً متعددة ومهارات متنوعة تمكن الفرد من حل المشكلات وتعمل على زيادة تنمية الإبداع دون النظر إلى كون الذكاء وراثيا أم تطورا بيئيا بل ركز جاردنر على الأسس (البيو ثقافية) للفرد والتي هي بمثابة معايير للاستدلال على وجودها، ويمكن حصر فروض نظرية الذكاء المتعدد كما أشار (السرور، 1998) إلى افتراضين:-

(1) أن للبشر اختلافاً في القدرات والاهتمامات، فهم لا يتعلمون بالطريقة نفسها.

(2) لا يمكن لأحد أَنْ يتعلم كل شيء يمكن تعلمه.

وهذا يعنى أن الخبرة تحتاج إلى ممارسة وتدريب، وهذا لا يتم إلاّ إذا إنخرط الفرد في الميدان وعمل لتطوير قدراته.

وتنبثق أهمية الذكاء الانفعالي من خلال السلوكيات غير المرغوب فيها، ومع انتشار الأمراض النفسية، وزيادة المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية في المؤسسات التربوية خاصة والمؤسسات المدنية عامة، أدى ذلك إلى لفت انتباه الباحثين في الدراسات النفسية إلى أهمية الذكاء الانفعالي والاجتماعي إذ أشار (الخوالدة ،2004) إلى أنَّ دخول الأسر والمجتمعات إلى عالم القلق، وما يعانيه الجهاز التربوي من مشكلات انفعالية، وظهور العنف الطلابي سواء في المدارس أو الجامعات وتعدد هذه الظواهر نتاج لعدم الاهتمام بأهمية الذكاء الانفعالي الذي يشمل ضبط النفس، والحماس والمثابرة والقدرة على تحفيز النفس، والذي تتمثل في أهمية الطلبة بين الأحاسيس والشخصية والاستعدادات الأخلاقية وأن المواقف الأخلاقية، في الحياة إنما تنبع من قدرات الإنسان الانفعالية، ذلك أن الانفعالات هي وساطة العاطفة للإنسان وهو شعور ينفجر داخل الإنسان للتعبير عن نفسه في فعل ما، هؤلاء الذين يكونون أسرى الانفعال أو المفتقرين للقدرة على ضبط المشاعر إنما يعانون من عجز الأخلاق، فالقدرة على السيطرة على الانفعال هي أساس الإدارة وأساس الشخصية، وأن مشاعر الإيثار تكمن في التعاطف الوجداني مع الآخرين أما العجز عن الإحساس بمشاعر الآخرين واحتياجاتهم يؤدي لعدم الاكتراث والإحباط، حيث إنَّ الضبط النفسي والرأفة موقفان أخلاقيان مهمان وبحاجة لهما في عصرنا.

ويؤكد (القاضي ،2012) أن نمو الطفل يحتاج إلى فّهْم ذاته وفّهْم علاقاته مع الآخرين، وتظهر هذه الحاجة بطريقتين هما تطور مفهوم الذات والقدرة على فهم مشاعر الآخرين وعواطفهم.

وفى هذا السياق اكد ألس (Elis, 1997) الوارد فى(أبو مرق ، وبركات ، 2015) بأنَّ الذكاء الاجتماعي يمر في مراحل عدة التطور ابتداء من مرحلة التركيز على الأنا أو الذات التي تظهر في سن الثانية حتى مرحلة المراهقة ومرحلة النضج الاجتماعي، وحتى يجتاز هذه المراحل بنجاح يحتاج إلى مستوى عال من القدرات الطبيعية، وكميات كبيرة من المثيرات من جهة الوالدين ومن جهة المعلمين، إضافة إلى بيئة ثقافية تولد الكفاية الاجتماعية من حيث فهم الجوانب الاجتماعية والعاطفية للحياة الشخصية، وإذا تحقق وجود الذكاء الانفعالي والاجتماعي لدى الشخص فإنه كفيل بانجاز كثير من النشاطات بنجاح لأنه دائماً يسعى نحو الارتقاء.

ويذكر(الخضر ،2006) أنه لا يوجد سوى نظرية واحدة يمكن ادراجها ضمن النموذج المعرفي، ويطلق عليه أحياناً نموذج القدرات، وهي نظرية سالوفي وماير (Salovey and Mayer الذين يريان أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة، يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على الوعي بها، وتفسيرها، وتوكيدها، وتوظيفها، وضبطها من أجل توافق أكثر كفاءة مع مواقف

الحياة المختلفة، حيث عرفا الذكاء الانفعالي أنَّه "يشمل القدرة على ادراك الانفعالات بدقة، وتقييمها، والتعبير عنها، والقدرة على توليدها، والوصول إليها عندما تيسر عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات، بما يعزز النمو الوجداني والعقلي ".

وذكر أصحاب النموذج المعرفي أربع قدرات فرعية للذكاء الوجداني منفصلة لكنها متجانسة مع بعضها البعض، فقد يكون الفرد عالى القدرة في إحداها ومنخفضاً في أُخرى وهي قدرات مرتبة تطورياً من الأدنى إلى الأعلى، تعكس مراحل النمو الانفعالي للفرد، فالأفراد الأكثر ذكاءً انفعاليا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل، ويقعون في المستويات الأعلى منها.

أما النموذج غير المعرفي فيمثله نموذج "جولمان" (Golman,1995) حيث يراد بالذكاء الانفعالي" قدرتنا في التعرف على مشاعرنا ومشاعر الأخرين، وعلى تحفيز ذواتنا وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الاخرين بشكل فعال" ويتضمن الذكاء الانفعالي غير المعرفي خمسة أبعاد: الوعي بالذات (معرفة انفعالات الذات)، وإدارة الانفعالات (التخلص من الانفعالات السلبية)، وحفز الذات (تأجيل الإشباعات)، والتعاطف (استشعار انفعالات الآخرين)، والتعامل مع الآخرين (المهارات الاجتماعية) . ويرى أصحاب هذا النموذج بأن الذكاء العقلي والذكاء الانفعالي ليسا متعارضين ولكنهما منفصلان.

ويشير (غيث ، والحلح ،2014) إلى أن بار – أون (Bar-On) حدد مكونات الذكاء الانفعالي بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وفقاً لنظريته في خمسة مكونات وهي: الحالة المزاجية، وهي المتعلقة بشعور الفرد نحو السعادة والتفائل، إدارة الضغوط وهي المتعلقة بحل المشكلات الانفعالية وضبطها، عواطف التكيف وهي المتعلقة بتسامح الفرد ومرونته نحو نفسه ونحو الآخرين، عوامل خارج الفرد وهي المتعلقة بعلاقات الفرد مع الآخرين، والمكونة من التعاطف والمسؤولية الاجتماعية والعلاقات بين الافراد، عوامل داخل الفرد ذاته، وهي المرتبطة بتقدير الفرد لنفسه والمكونة من الوعي بالذات الانفعالية وتحقيق الذات وتوكيدها.

<u>مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:</u>

الذكاء الانفعالي له قدرة يعبر عنها من خلال مجموعة من المهارات تدفع الفرد، لصياغة أهدافه الخاصة وتحقيق ذاته ، ويبذل الجهد في مواجهة الفشل ويجعل تقديره وحكمه على الأمور داخلية المنشأ ، وتصدر عنه شخصيا و تزوده بالخبرات الانفعالية التي تجعله يتجنب الخجل في المواقف التي لا يتطلب التفاعل فيها ، لذا لا يزال هناك حاجة إلى معرفة المزيد عن الذكاء الانفعالي لدى بعض شرائح المجتمع، وخصوصا طلبة الجامعات .

ومن هذا المنطق فإن الدراسة تسعى إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الخليل وجامعة البوليتكنك، وفى هذا السياق تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب وطالبات جامعتي الخليل والبوليتكنك في محافظة الخليل؟

ومن السؤال الرئيس تم تحديد الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول : ما درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك؟

السؤال الثاني : ما أهم مظاهر الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك؟

السؤال الثالث : هل هناك فروق دالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس : ذكور ، إناث) (الجامعة : جامعة الخليل ، جامعة البوليتنك) ، (المعدل التراكمي : ممتاز ، جيد جدا، جيد ، قبول)

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك، وكذلك معرفة أهم مظاهر الذكاء الانفعالي.
- معرفة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (الجنس ، والجامعة ، والمعدل التراكمي).
- استخدام الباحث مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد (عبده ، وعثمان ،2002) ممّا يفضي إلى أهميه في معرفة دلالات صدق الاختبار وثباته على عينة من طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية (جامعة الخليل ، وجامعة البولتكنك).
- تزودنا نتائج هذه الدراسة بمعرفة درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الخليل ممّا يزيد من دافعيتهم في التّحصيل وفي بناء الشخصية وصقلها.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى:

1) التعرف إلى مستوى درجة الذكاء الانفعالي لدى طلاب وطالبات جامعتي الخليل والبوليتكنك في محافظة الخليل.
2) معرفة أهم مظاهر الذكاء الانفعالي لدى طلاب وطالبات جامعتي الخليل والبوليتكنك في محافظة الخليل.
3) معرفة الفروق في كلا من (الجنس ، الجامعة ، المعدل التراكمي) على درجة الذكاء الانفعالي لدى طلاب وطالبات جامعتي الخليل والبوليتكنك.

محددات الدراسة:

تقتصر نتائج هذه الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعتي الخليل والبولتكنيك، وقد طُبقت في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2014) كما تقتصر نتائج هذه الدراسة على

المقياس المستخدم (الذكاء الانفعالي) من(إعداد عبده ، وعثمان ،2002) الذي يقيس الأبعاد التالية : المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

أجرى (أبو حطب ،1992،1991) دراستين حول طبيعة الذكاء الشخصي : بهدف الوصول إلى استراتيجية قياس الذكاء الشخصي بواسطة تحديد أربع خصائص منبثقة من تقرير ذاتي، وهو يتضمن النقاط التالية : الارتباط الوثيق بمعلومات التقرير الذاتي ، والاستقلال عن التقرير الذاتي ذاته، والقابلية للملاحظة الخارجية ، والموضوعية. مستخدماً عينة قوامها (150) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة عين شمس (ذكور 70 ، والإناث 80) متوسط أعمارهم (20) سنه ، وطبّقه على جميع أفراد العينة مقياس التقرير الذاتي بنظام الفرض التتابعي، وأعطيت للمفحوص الدرجة التي تحدد مستوى التقدير الذي عبر عنه ذاتياً، وكذلك مقياس طلب المعلومات الذي يُحدد بعدد البطاقات التي استخدمها المفحوص من بين رصيد المعلومات المقدم له وحَدُّه الأقصى (9) بطاقات ، حيث أُعطيت للمفحوص الذي لم يطلب أي معلومات إضافية، واعتمد في تقديره الذاتي على البطاقة الاستهلاكية فقط الدرجة (صفر) في هذا المقياس. إضافة إلى ذلك تم تطبيق النشاط الأول (تكوين الصور) من اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الصورة (أ). وأسفرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي بصفة عامة.

وهدف (الداهري ، وسفيان ،1997) من دراستهما معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وتكونت عينة الدراسة من (327) طالباً وطالبة من المستوى الثاني والثالث والرابع وطبقّ على أفراد العينة استبانه تقيس الذكاء الاجتماعي ، وأخرى تقيس التوافق النفسي والاجتماعي ، وكلتا الأداتين من إعداد الباحثين ، ولقياس القيم الاجتماعية تم استخدام اختبار القيم لالبورت .

وأسفرت نتائج الدراسة عن تمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بذكاء اجتماعي ، وقيم اجتماعية ، وتوافق نفسي واجتماعي عالٍ ، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي ، في حين تبين عدم وجود علاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس ، ولكن تبين وجود فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع.

وقام (عثمان ، وعبد السميع ، 1998) بدراسة هدفت إلى تقنين مقياس للذكاء الانفعالي والتحقق من عوامله وأبعاده. وقد اعتمدت الدراسة على عينة من (136) طالباً وطالبة وتوصلا إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد هي : المعرفة الانفعالية ، تنظيم الانفعالات،

التعاطف ، إدارة الانفعالات ، والتواصل الاجتماعي ، كما تبين وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز والمعدل التراكمي.

وهدف فوكس و اسبكتور (Fox and Spector, 2000) من دراستهما فحص علاقة الذكاء الانفعالي والذكاء العام، وتكونت العينة من (116) طالباً جامعياً من تخصصات مختلفة في جامعة فلوريدا مستخدماً مقياسي الذكاء الانفعالي والذكاء العام ، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء العام.

وأجرت ليندلي (Lindely, 2001) دراسة بهدف معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض سمات الشخصية (الوجداني) وتألفت العينة من (420) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة موزعين مناصفة، وطبق على جميع أفراد العينة قائمة جولمان (Goleman, 1997) ومقياس البروفيل الشخصي آيزنك)، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ، كما أوضحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وسمة الانبساطية، في حين تبين وجود علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني وسمة العصابية.

وفحص (عجوة ،2002) العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي، والتوافق النفسي والتخصص ، مستخدماً عينة قوامها (258) طالباً وطالبة ، منهم (64) طالبة ، (194) طالباً، وأسفرت نتائج الدارسة عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي ، بينها تبين وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي ، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الأقسام الأدبية والأقسام العملية ، وكذلك تبين عدم وجود تبعاً لمتغير الجنس بين الطلاب والطالبات.

وبيَّنت معظم البحوث والدراسات التي تناولت الذكاء والاجتماعي أنها تدور حول ثلاثة مجالات كما أشارت (عبد الرسول ،2003) وهي: الأول : يشير إلى إخفاء المعلومات الاجتماعية ، وهنا يكون الذكاء الاجتماعي بمثابة القدرة على قراءة الدلالات والإشارات والتلميحات غير اللفظية وتعدد الأدوار الاجتماعية وإدراك الأفراد والاستبصار والوعي الاجتماعي. والثاني فيحدد الذكاء الاجتماعي عن تكيف وتوافق الأداء الاجتماعي.

وهدفت (الديري ،2005) من دراستها الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي واضطرابات الشخصية مستخدمة عينة مكونة من (91) طالباً وطالبة طبقت عليهم مقياساً للذكاء الانفعالي من إعداد الباحثة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرابات الشخصية كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالي واضطرابات الشخصية ، وكذلك وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى المشاركة الوجدانية والعلاقات الشخصية لصالح الإناث.

وسعت دراسة (الخضر ،2006) إلى تصميم مقياس عربي للذكاء الوجداني على غرار نموذج سالوفي وماير (Salovey and Mayer. 1990) الذي يرى أن الذكاء الوجداني قدرة عقلية تماثل الأنواع الأخرى من الذكاءات العقلية المعرفية المتعددة ، واستخدم عينة مكونة من (265) طالبا وطالبة منهم (136 ذكور، 128 اناث) وجميعهم من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت. وتوصل إلى عكس ما افترضه كل من سالوفي وماير (Salovey and Mayer. 1990) من أن هناك أربعة مكونات للذكاء الوجداني (إدراك الانفعال ، وتوظيف الانفعال ، وفهم الانفعال وضبط الانفعال)، كما توصل من خلال التحليل العاملى للمقياس الذي أعده لهذا الغرض ، والمكون من (37) عبارة ،وعاملاً واحداً أطلق عليه الذكاء الوجداني العام. كما توصل إلى أن الذكاء الوجداني ليس بعداً من أبعاد الشخصية وكذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين درجة الذكاء الوجداني ودرجات كل من الذكاء العقلي ، كما يقاس باختبار القدرة العامة " أوتيس – لينون " تعريب القرشي ، كما أسفرت النتائج عن أن الإناث حصّلن على متوسط أعلى في الذكاء الوجداني مقارنة بالذكور.

كما قام (الربيع ،2007) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من التفكير الناقد وأنماط الشخصية في ضوء متغيرات جنس الطالب ، وتخصصه ، ومستوى تحصيله ، وأساس قبوله الجامعي ، لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبٍ وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى كل من الذكاء الانفعالي والتفكير الناقد للطلبة في مستوى متوسط ، وأن نمط الشخصية السائد هو النمط العُصابي .كذلك هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي والتفكير الناقد حسب متغير التحصيل عند مستوى(جيد جداً)، وأيضاً هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي ونمط الشخصية الانبساطية تعزى للتخصص ولصالح الكليات العلمية.

وقام(المصدر ،2008) بدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل مستخدماً عينة بلغت (219) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الأزهر (غزة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الطلاب والطالبات لصالح الطلبة الذكور في الذكاء الانفعالي ، كما تبين وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح فئة الذكاء الانفعالي المرتفع ، وكذلك أشارت النتائج وجود أثر إيجابي للذكاء الانفعالي على متغيرات (وجهة الضبط ، الخجل ، وتقدير الذات)، في حين تبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في كل من الخجل ووجهة الضبط.

وأجرى مايرك واليس (Mauric and Elias, 2008) دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات وتعابير التسامح الديني لدى عينة مكونة من (89) طالباً ، وطبَّقَ على أفراد العينة مقياساً للذكاء الانفعالي ومقياساً آخر لمفهوم الذات من إعدادهما ، وأسفرت نتائج الدراسة عن

وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات وتعابير التسامح الديني لدى الطلبة ، أي كلما كان مستوى الذكاء الانفعالي مرتفعاً كان مفهوم الذات ايجابياً والعكس صحيح.

وهدف (المساعيد ،2009) من دراسته معرفة علاقة الذكاء الانفعالي بكل من التحصيل الدراسي ودافع الإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة آل البيت في الأردن مستخدماً عينة قوامها (340) طالباً وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة أن أفرادَ العيِّنةِ يتمتعون بذكاء انفعالي مرتفعٌ.

وقامت (الجنيدي ،2010) بإجراء دراسة هدفت من خلالها معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل بفلسطين. وطبقت مقياس الذكاء العاطفي من إعدادٍ (Scuhtte.1998) ومقياس قلق الامتحان من إعداد (Spielberger.1980) على عينة قوامها (246) طالباً وطالبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجة الذكاء العاطفي ودرجة قلق الامتحان ا على الدرجة الكلية ، كما تبين عدم وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.

وفى الدراسة التى اجراها (العلوان ،2011) حول معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال ، وطُبق على أفراد العينة البالغة (475) طالبا وطالبة ثلاث مقاييس هي مقياس للذكاء العاطفي ، و ومقياس المهارات الاجتماعية ، ومقياس أنماط التعلق. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق ، وتبين وجود فروق فى الذكاء بين الذكور والإناث لصالح الإناث ، وكذلك وجود فروق دالة فى الذكاء وفقا لمتغير التخصص لصالح التخصصات الانسانية.

وحاولت (شرحة ،2011) التَّعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ، ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل ، واستخدمت عيِّنةً قوامُها (315) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي وطبّقت عليهم مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد (عبده وعثمان ،2002) ومقياس مفهوم الذات من إعداد كوبر سميث، وأسفرت نتائج الدراسة على أن الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى الطلبة (متوسطة)، كما بينّتْ وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات ، في حين تبينَّ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات في كل من(الجنس ، والتخصص ، وترتيب الطالب في الأسرة ، ومستوى تعليم الأب ، والأم ، وعملهما ، وأخيرا الدخل الشهري) في الدرجة الكلية.

وهدف (القاضي ،2012) معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفى والاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة تعز ،وبلغت العينة (340) طالبا وطالبة وطُبق على أفراد العينة مقياس بار– أون ومقياس الاندماج الجامعي ،وأوضحت النتائج و وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء والاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين ، كما أوضحت النتائج

وجود فروق فى بعدي الذكاء (لمهارات التعاطف) و(المهارات الاجتماعية) بين الذكور والإناث لصالح الاناث ، وتفوق الذكور عن الاناث ببعد إدارة الضغوط والمزاج العام ، ولم يتضح وجود فروق فى متغير التخصص علمى وأدبي.

قام سليمان (Sulaiman,2013) بإجراء دراسة لفحص العلاقة بين الذكاء العاطفى والاكتئاب والتكيف النفسي لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس قوامها (323) طالبا وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق ثلاثة مقاييس للاكتئاب والذكاء العاطفى والتكيف النفسي،وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الذكاء لدى الطلبة ، ووجود فروق فى مستوى الذكاء العاطفي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث ، كما تبين وجود علاقة سالبة بين الذكاء العاطفي وأعراض الاكتئاب فى حين وجود علاقة ايجابية بين الذكاء والتكيف.

وكشفت (غيث ، الحلح،2014) عن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية ، وكذلك عن مستوى الفروق تبعا لكل من التخصص ، والنوع الاجتماعي ، والتحصيل الدراسي وطُبق على أفراد العينة البالغة (500) طالبا وطالبة ،وأوضحت النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية أن مستوى الذكاء العاطفي كان مرتفعا ، ووجود فروق دالة بين متوسطات الذكور والإناث على بُعدى(الوعى الاجتماعى،والمهارات الاجتماعية) لصالح الاناث ، ووجود فروق دالة فى بُعدي (التنظيم الذاتى ،والدافعية) لمتغير التحصيل الاكاديمى لصالح الطلبة ذوي التقدير الممتاز.

من خلال العرض السابق لما تيسر الإطلاع عليه من دراسات تناولت الذكاء الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي في ضوء المتغيرات النفسية والمعرفية والشخصية والاجتماعية ، فقد استفاد الباحث من تعدد المناهج ، وكذلك من الأدوات ومن تباين واتفاق بعض النتائج رغم تعدد الثقافات واختلاف المتغيرات موضع الدراسة فلم يجد الباحث في (حدود العلم) سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي دراسة تناولت الذكاء الانفعالي فى جامعتين مختلفتين مما شجع الباحث على دراسة الذكاء الانفعالي في ضوء المتغيرات (موضع الدراسة) ولعلها تضفي أهمية وتساعد المسئولين على التعرف في فهم مكونات الذكاء الانفعالي من حيث معرفة الصفات الشخصية والمهارات الانفعالية التي تمكن الطالب والطالبة من تفهم مشاعر وانفعالات ومهارات الآخرين.

التعريفات المفاهيمية والاجرائية:

يعد الذكاء الانفعالي والاجتماعي مكملين لبعضهما البعض، وليس متضادين، إلاّ أنهما يختلفان عن المفهوم العام للذكاء، ويكاد يكون عدم وجود تعريف للذكاء متفقاً عليه نظراً لتعدد المدارس في هذا الشأن لذا أرى من الضروري تعريف الذكاء العام أولاً.

الذكاء العام: General Intelligence

عرّفه (أبو سماحة ،1992) بقدرة الفرد على تعلم ما يتعلمه ونقده، وعلى معالجة المهام بفاعلية وكفاءة بما فيها الاختصار، والتعلم من الخبرات التي يتعرض لها، والتعامل مع الأوضاع المستجدة ، وتعرفه(زحلوق ،2001) بالنمو العقلي أو الاستعداد العقلي العام أو قابلية الشخص للتكيف والتصرف، أو قدرته لاكتساب قدر من الكفاءة المعرفية، نتيجة تعرضه للتعلم والتدريب والكسب الجديد والذي يتراكم نتيجة لخبرات الحياة.

الذكاء العاطفي: Emotional Intelligence

أشار كل من ماير وسالوفى (Mayer and Salovey, 1997) إلى أنَّ الذكاء الانفعالي عبارة عن منظومة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بمعالجة المعلومات الانفعالية المختصة بادراك الانفعالات واستخدامها في تسهيل القدرات العقلية .وإدارة الانفعالات وتنظيمها، والتعاطف، والمعرفة الانفعالية، وأخيرا التواصل الاجتماعي.

وعرفه(العيتي ،2003) أنه قدره الإنسان على التعامل مع عواطفه بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه ولمن حوله، وعرفته (الأعسر، وكفافي ،2000) أنه "إحدى مكونات المعرفة للذكاء باعتباره منظومة تمتد جذورها في المخ البشري، مركز التفكير الوجداني، كما أنه منظومة مرنة قابلة للنمو والتعديل الذاتي، ووصف جولمان Goleman (1995,) الذكاء العاطفي أنه يتصف بالقدرة على ضبط النفس، والقدرة على قراءة المشاعر، وكذلك القدرة على التحكم في الرغبات والميول.

في حين عرفه (عثمان وعبد السميع ،1998) أنه نوع من حساسية الفؤاد وفطنة القلب ورفاهية الشعور وجيشان الانفعال ونبل العاطفة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك في فلسطين المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2014) وتَمَّ اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (339) طالباً وطالبة ، ويوضح الجدول (1، 2) خصائص عينة الدراسة الديموغرافية حسب المتغيرات المستقلة (الجنس، والجامعة، المعدل التراكمي).

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والجامعة (ن=339 طالبا وطالبة)

الجنس	العدد			النسبة المئوية %
	جامعة الخليل	جامعة البوليتكنك	المجموع	
ذكر	72	98	170	50.1
أنثى	106	63	169	49.9

المجموع	178	161	339	100
النسبة المئوية %	52.5	47.5	100	

تشير معطيات الجدول رقم (1) إلى أنَّ عدد الطالبات الإناث في العينة من جامعة الخليل (106) احتلت النسبة الأكبر وهي (31%) من النسبة الكلية، في حين كان عدد الطالبات الإناث في العينة من جامعة البوليتكنك (63) حيث ضمت النسبة الأقل وهي (18.5%) من النسبة الكلية، وان النسبة المئوية للذكور والإناث في العينة متقاربة، وأيضاً النسبة المئوية لطلبة جامعة الخليل وجامعة البوليتكنك في العينة متقاربة.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي (ن=339 طالبا وطالبة)

الجنس	العدد			النسبة المئوية %
	جامعة الخليل	جامعة البوليتكنك	المجموع	
ممتاز	34	42	76	22.4
جيد جدا	48	39	87	25.6
جيد	46	38	84	24.7
مقبول	50	42	92	27.3
المجموع	178	161	339	100
النسبة المئوية %	52.5	47.5	100	

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت للطلبة ذوي التقدير المقبول حيث بلغت (27.3) في حين كانت أقل نسبة للأصحاب التقدير ممتاز حيث بلغت نسبتهم (22.4).

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة في الواقع ، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

وصف مقياس الذكاء الانفعالي:

استخدم الباحث في دراسته الحالية أسلوب المسح بالعينة، ولجمع البيانات تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده كل من(عبده، وعثمان ، 2002)، ويتألف من (58) فقرة، وزعت على خمسة أبعاد وهي:

الأول: إدارة الانفعالات: (Management emotions): وتشير إلى القدرة على التحكيم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية. وتشمل (15) عبارة وهي (4، 6، 9، 11، 12، 31، 16، 17، 18، 26، 28، 31، 50، 53، 56).

الثاني: التعاطف:(Empathy): ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الشخصية، ويتضمن (11) عبارة وهي (33، 34، 53، 37، 38، 40، 41، 44، 54، 55، 57)

الثالث: تنظيم الانفعالات: (Regulating emotions): وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف بتفاعل الآخرين بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى، ويتكون تنظيم الانفعالات من (13) عبارة هي (15، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 29، 30، 32، 58)،

الرابع: المعرفة الانفعالية: (Emotional Cognitive): وهي الركيزة الأساسية للذكاء الانفعالي، وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث، وتشمل (10) عبارات هي (1، 2، 3، 5، 7، 8، 10، 14، 49، 51)،

الخامس: التواصل (Communication) ويشير إلى التأثير الايجابي والقوى في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم، والتصرف معهم بطريقة لائقة، ويشمل (9) عبارات هي (36، 39، 42، 43، 54، 46، 47، 48، 52).

تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس وفقا للسلم الخماسي على نمط أسلوب ليكرت(Likert Scale)، حيث أعطيت الإجابة يحدث دائماً (5) درجات، ويحدث عادة (4) درجات، ويحدث أحياناً (3) درجات، ويحدث نادراً (2) درجتان، وأخيرا الإجابة لا يحدث (1) درجة واحدة، وذلك في جميع فقرات المقياس وفي جميع الأبعاد.

صدق وثبات المقياس:

تم استخدام أكثر من طريقة لقياس صدق مقياس الذكاء الانفعالي رغم تمتعه بدلالات صدق عالية من خلال استخدامه وتطبيقه في أكثر من دراسة، وعلى سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من(عثمان، وعبد السميع،1998)، (عبدة ، وعثمان ،2002) ، (جودة ،2007)، (المصدر،2008)، (شرحة ،2011)، وتراوحت قيمة معامل الصدق في جميع هذه الدراسات بين (0.81 – 0.91) وهذا يعني تمتع المقياس بدلالات عالية من الصدق.

ورغم هذا الاطمئنان فقد تم استخدام الصدق التلازمي بحيث تم تطبيق مقياس شوت وآخرين (Schutte al, 2009) تعريب الجنيدى (2010) مع مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في

الدراسة الحالية على عينة استطلاعية بلغت (80) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة خارج العينة الأساسية، وقد تبين أن معامل الارتباط (0.74) مِمّا شجع الباحث على تطبيقه.

ومن ناحية أخرى، تم التحقق من الصدق بحساب الاتساق الداخلي لجميع فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع قيم فقرات المقياس تتراوح مابين (0.58 – 0.73) وهى مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأنها تشترك معاً في قياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك .

ومن ناحية أخرى فقد تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة الثبات (0.84)، وبذلك يتمتع مقياس الذكاء الانفعالي بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، واستبعدت الاستمارات الناقصة البالغ عددها (14) استمارة؛ لعدم استيفائها بالمطلوب، ثم أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفقا لمفتاح التصحيح، وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد تم الإجابة على أسئلة الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية : اختبار ت (t-test)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه (Schefe) للمقارنات البعدية وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الاول:

ينص السؤال الأول على ما يلي: "ما درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك؟

للإجابة عن هذا السؤال تّمَّ تحديد الدرجات المنخفضة بمتوسط حسابي (1–2.49)، والدرجات المتوسطة بمتوسط حسابي (2.5– 3.49)، والدرجات المرتفعة بمتوسط حسابي (3.5 – 5)، ومن ثّمَّ تّمَّ استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك في أبعاد الدراسة والدرجة الكلية، كما هو واضح في الجداول رقم (3).

جدول رقم (3) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك في أبعاد الدراسة والدرجة الكلية، (ن= 339 طالبا وطالبة).

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
إدارة الانفعالات	3.34	0.38	متوسطة
التعاطف	3.75	0.55	مرتفعة
تنظيم الانفعالات	3.35	0.50	متوسطة
المعرفة الانفعالية	3.43	0.38	متوسطة
التواصل الاجتماعي	3.45	0.52	متوسطة
الدرجة الكلية	3.45	0.33	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (3) أن درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة العينة بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.45)، مقابل انحراف معياري (0.33). وكان أكثر أبعاد الذكاء الانفعالي والاجتماعي شيوعاً لدى الطلبة حيث احتل المرتبة الأولى بُعد التعاطف حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.75) مقابل انحراف معياري (0.55) وهي أعلى درجة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الشرحه ،2011)، (الجنيدى ،2010)، وتختلف مع دراسة كل من (الربيع ،2007)، (الخضر،2006)، (المساعيد ،2009)، (القاضى،2012) و(العلوان،2011) ، سليمان (Sulaiman.2103) وعجوة (2003).

ويعزو الباحث تصدر بُعد التعاطف في المرتبة الأولى إلى العادات والتقاليد وثقافة المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية ومدينة الخليل رغم الرضوخ تحت الاحتلال الصهيوني فالطلبة لديهم القدرة على إدراك انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم والألفة مع بعضهم البعض دون أن تكون سلوكياتهم مشحونة بالانفعالات الشخصية، وربما يعود إلى أن الطلبة في كلتا الجامعتين يخضعون إلى فلسفة تربوية واحدة من حيث التعليمات والقوانين والإرشادات التي تأتي عبر وزارة التعليم العالي، كذلك عامل الاختلاط يؤدي إلى احتكاك بين الطلبة والطالبات ومن ثم يمارسون سلوكيات الميل إلى الطرف الآخر، وهذا أمر طبيعي في نظري فنحن في مجتمع محافظ، وبالتالي نواميس الحب تكون عن طريق الإيماءات وترجمة الإيحاءات قد تتصدر المرتبة الأولى.

وجاء في المرتبة الأخيرة جاء بُعد إدارة الانفعالات بمتوسط حساب(3.34) مقابل انحراف معياري (0،38)، وهي أدنى درجة بالنسبة للأبعاد الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مجتمع الطلبة قد يسوده ضروبا متعددة من السلوكيات غير المرغوب فيها متمثلا بالعنف.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: ما أهم مظاهر الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك؟

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أهم مظاهر الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك، وقد تم تحديد أعلى ثلاث مظاهر وأدنى ثلاث منها، كما هو موضح في الجداول رقم (4).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم ثلاث مظاهر للذكاء الانفعالي وأدنى ثلاث منها لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك

المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح	4.29	0.86
أعتبر نفسي مسئولاً عن مشاعري.	4.13	1.04
أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.	4.11	0.98

يوضح الجدول رقم (4) أهم ثلاثة مظاهر للذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد الطلبة أن المشاعر الصادقة تساعد على النجاح بمتوسط حسابي (4.29). وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج كل من دراسة (الديرى ،2005)، فوكس و اسبكتور (Fox and Spector, 2000) ، (الخضر،2006) ، سليمان (Sulaiman.2103) ، العلوان (2011)، (القاضي،2013)، أي كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرا بات الشخصية، ويعزو الباحث الحالي ذلك إلى أن طلاب وطالبات جامعة الخليل والبوليتكنك يتصفون بمجموعة من السمات الوجدانية والشخصية والمهارات الاجتماعية تمكنهم من فهم مشاعر وانفعالات الآخرين وترجمة دلالاتهم غير اللفظية يجعلهم أكثر قدرة على الاستمرار في إدراك مشاعر الإيثار وتعزيز السلوك المرغوب فيه وبالتالي ينعكس ذلك على كسب مهارات النجاح والتفوق في حين أن العجز عن الإحساس بمشاعر الآخرين الصادقة يبعث على الإحباط المؤدي للفشل والشعور بالنقص والدونية.

يليه اعتبار النفس مسؤولة عن المشاعر بمتوسط حسابي (4.13)، وبيَّن طلبة العينة أن لديهم مشاعر رقيقة بمتوسط حسابي (4.11) وربما يعود ذلك إلى أن المحافظة على المشاعر الطيبة من خلال التفاعل مع الآخرين، ومواجهة حل الأزمات والتصدي لحل الخلافات، وتقديم المصلحة العامة عن الخاصة يعمل على إيجاد المشاعر الدافئة الرقيقة، وقد يعود ذلك إلى إمكانية تعلم واكتساب الذكاء الانفعالي فهو جزء مهم من فلسفة أي مؤسسة سواء كانت تربوية أو غير تربوية.أما بالنسبة إلى أقل مظاهر الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج كل من دراسة (الديرى ،2005)، و(الخضر،2006) ، سليمان (Sulaiman.2103) ،(العلوان ،2011)،(القاضي،2013)، وغيث ،والحلح (2014). وتختلف مع بعض نتائج كل من ليندلي (Lindely, 2001) ، وعجوة (2002)، وجودة(2007).

ويوضح جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأقل ثلاث مظاهر للذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك

	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني استمتع بهذا العمل	2.16	1.30
16	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.	2.56	1.30
52	عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب.	2.60	1.30

يوضح الجدول رقم (5) أن أقل ثلاثة مظاهر للذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك مرتبة من الأقل أهمية إلى الأكثر أهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد الطلبة استمتاعهم بالأعمال التي يقومون بها، حتى الممل منها بمتوسط حسابي (2.16)، يليه قدرتهم على نسيان المشاعر السلبية بسهولة بمتوسط حسابي (2.56)، وأخيراً يؤكد الطلبة أنهم عن الغضب لا تظهر عليهم آثاره بمتوسط حسابي (2.6).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة لم يصلوا إلى وصفهم بالقوى القدسية أو الحكمية المؤدية إلى سلوك ملائم مبنى على الوعي الشخصي الذاتي، علما بأن السُنّة النبوية الشريفة أنارت بصيرتنا في إتباع حديث الرسول صلوات الله عليه " ليس الشديد بالصّرعة، وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب". (رواه البخاري، ح، رقم، 5763).

نتائج السؤال الثالث:

وينص السؤال الثالث على ما يلي: هل هناك فروق دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، والجامعة، والمعدل التراكمي) ؟

وللتحقق من صحة الشق الأول من السؤال تّمَّ استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى لمتغير الجنس، كما هو موضح في

جدول رقم (6) نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، (ن= 339 منهم170طالبا، و169طالبة)

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
إدارة الانفعالات	ذكر	170	3.32	0.36	337	−0.673	0.501
	أنثى	169	3.35	0.40			
التعاطف	ذكر	170	3.67	0.53	337	−2.948	*0.003
	أنثى	169	3.84	0.55			
تنظيم الانفعالات	ذكر	170	3.33	0.51	337	−0.135	0.893
	أنثى	169	3.34	0.49			
المعرفة الانفعالية	ذكر	170	3.44	0.40	337	0.483	0.629
	أنثى	169	3.42	0.37			
التواصل الاجتماعي	ذكر	170	3.42	0.46	337	−1.145	0.253
	أنثى	169	3.48	0.57			
الدرجة الكلية	ذكر	170	3.42	0.33	337	−1.316	0.189
	أنثى	169	3.47	0.34			

* دالة إحصائيا

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى لمتغير الجنس على كل من الأبعاد (إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية. في حين كانت هناك فروق دالة إحصائيا على بُعد التعاطف، ومن الواضح أن المتوسط الحسابي للإناث (3.84) أعلى من المتوسط الحسابي للذكور (3.67) وعليه فإنَّ الفروق لصالح الإناث.

و تتفق نتائج هذة الدراسة مع بعض نتائج كل من(الشرحة ،2010)،(الجنيدي ،2011)، ودراسة(ليندلي ،Lindely, 2001)، وجولمان (Golmeman,1997) ، ودراسة(الداهري وسفيان ،1997)، وكذلك فى دراستي (أبو حطب 1991،1992) ، (وغيث ، والحلح، 2014) سليمان (Sulaiman,2013) ، عجوة (2002) ، وتختلف مع بعض نتائج (المصدر ، 2008) ، في وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور في حين توصل كل من (الخضر ،2006)، (غيث والحلح ،2014) ، (العلوان ، 2011)، فوكس و اسبكتور(Fox)

and Spector, 2000 ،(القاضي ،2013) ، (عجوة،2002)، وقد يعود ذلك إلى أن طبيعة الإناث التي تختلف عن طبيعة الذكور في البناء الفسيولوجي، وهي الأم الرقيقة الحنونة ، وهي أكثر عطفاً ، وهذا يساعدها على التعبير عن مشاعرها وانفعالاتها بسهولة ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصدر ،2008)، واختلفت مع دراسة عجوة ،2002) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد.

وللتحقق من الشق الثاني للسؤال تم استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تُعزى لمتغير الجامعة، كما هو موضح في

جدول رقم (7) نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى لمتغير الجامعة (جامعة الخليل، جامعة البولتنك)

الأبعاد	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
إدارة الانفعالات	البوليتكنك	161	3.33	0.35	337	−0.143	0.887
	الخليل	178	3.34	0.40			
التعاطف	البوليتكنك	161	3.72	0.50	337	−1.043	0.298
	الخليل	178	3.78	0.58			
تنظيم الانفعالات	البوليتكنك	161	3.36	0.45	337	0.629	0.530
	الخليل	178	3.32	0.55			
المعرفة الانفعالية	البوليتكنك	161	3.46	0.37	337	1.216	0.225
	الخليل	178	3.41	0.39			
التواصل الاجتماعي	البوليتكنك	161	3.42	0.48	337	−0.902	0.368
	الخليل	178	3.47	0.55			
الدرجة الكلية	البوليتكنك	161	3.45	0.30	337	−0.126	0.900
	الخليل	178	3.45	0.37			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تُعزى لمتغير الجامعة على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد.

وربما يعود إلى أن الطلبة في كلتا الجامعتين يخضعون إلى فلسفة تربوية واحدة من حيث التعليمات والقوانين والتوجيهات والإرشادات التي تأتي عبر وزارة التعليم العالي، وهم يعيشون نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وللتحقق من الشق الثالث للسؤال تَمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى لمتغير المعدل التراكمي، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى لمتغير للمعدل التراكمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	الدلالة الإحصائية
المعدل التراكمي	بين المجموعات	9.49	3	3.163	3.3	0.02*
	داخل المجموعات	172.09	337	0.956		
	المجموع	181.58	339			

* دالة احصائياً

تبين نتائج اختبار تحليل التباين في الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تُعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولتوضيح ذلك يشير الجدول رقم (9) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة العينة تعزى إلى المعدل التراكمي.

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى لمتغير للمعدل التراكمي(ممتاز،جيد جدا،جيد، مقبول)

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	76	3.69	0.73
جيد جدا	87	3.36	0.52
جيد	84	3.15	0.87
مقبول	92	2.88	0.86

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار شيفيه كما هو واضح من الجدول (10).

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار شيفيه (Schefe) للمقارنات الثنائية للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعتي الخليل والبوليتكنك تعزى لمتغير للمعدل التراكمي

المعدل التراكمي	الوسط الحسابي	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
ممتاز	**3.79**	–	–	–	0.086
جيد جدا	**3.46**	–	–	–	–
جيد	**3.35**	–	–	–	–
مقبول	**3.18**	0.086	–	–	–

تشير نتائج اختبار شيفيه في الجدول رقم (10) إلى أن الفروق كانت في درجات الطلبة الحاصلين على تقدير ممتاز من جانب، والطلبة الحاصلين على تقدير مقبول من جانب آخر، ولصالح الطلبة أصحاب التقدير المرتفع (ممتاز) ، حيث بينت النتائج أن لديهم مؤشرات ذكاء انفعالي أكثر من غيرهم. واتفقت هذة النتيجة مع بعض نتائج كل من(غيث ، والحلح ،2014) ، (العلوان،2011) ، فوكس و اسبكتور (Fox and Spector, 2000) ، وسليمان (Sulaiman,2013)، و(جودة ،2007) ، واختلفت مع بعض نتائج (القاضي،2012)، و(عجوة ،2002)، و(الجنيدي ،2010)، و(المساعيد ، 2009).

ومن الملاحظ أن هذه النتيجة منطقية لأن الطلبة الذين يحصلون على تقدير ممتاز غالباً يتمتعون بمهارات عالية في الذكاء الانفعالي ويتسمون بقدرات ومهارات تمكنهم من أن يتعاطفون مع بعضهم البعض ومع الآخرين في أوقات العسر واليسر، ويسهل عليهم تكوين أصدقاء والمحافظة عليهم، ويتحكمون في انفعالاتهم وعواطفهم، ويعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم بسهولة، ويتفهمون المشكلات بين بعضهم البعض وبين الآخرين، ويعلمون جاهدي تنظيم الانفعالات ن على حلها، ويحترمون الآخرين ويقدروهم، ويتصفون بالود والمودة والألفة في تفاعلاتهم الاجتماعية، ويواجهون المواقف الصفية بثقة وغالباُ ما يبحثون عن الميل نحو الاستقلال في الرأي وفهم الأمور بروية، ويتفهمون وجهات النظر من واقع فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، فضلا عن أَنَّ المعرفة الانفعالية تعتمد على فهم المعلومات وإدراكها، وإيجاد علاقة بينها، كما أنها تعتمد على تعزيز التفكير والتأمل المؤدى إلى النجاح.

مناقشة النتائج:

صفوة القول فى مستخلص النتائج التي أسفرت عنها نتائج الدراسة الحالية تبين أن درجة الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة بشكل عام (متوسطة) ، وان مظاهر الذكاء لدى أفراد العينة تدور حول نتيجة مؤداها كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرا بات الشخصية ، وعزي الباحث ذلك إلى أن طلاب وطالبات جامعة الخليل والبوليتكنك يتصفون

بمجموعة من السمات الوجدانية والشخصية والمهارات الاجتماعية التى تمكنهم من فهم مشاعر وانفعالات الآخرين وترجمة دلالاتهم غير اللفظية يجعلهم أكثر قدرة على الاستمرار في إدراك مشاعر الإيثار وتعزيز السلوك المرغوب فيه وبالتالي ينعكس ذلك على كسب مهارات النجاح والتفوق في حين أن العجز عن الإحساس بمشاعر الآخرين الصادقة يبعث على الإحباط المؤدي للفشل والشعور بالنقص والدونية . وتبين عدم وجود فروق دالة بمستوى الذكاء لمتغير(الجنس) على جميع الأبعاد (إدارة الانفعالات ، وتنظيم الانفعالات ، والمعرفة الانفعالية ، والتواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية ، بينما هناك فروقٌ دالة على (بُعد التعاطف) لصالح الإناث ، وعدم وجود فروق دالة بمستوى الذكاء لمتغير(الجامعة)، ووجود فروقا دالة لمتغير (المعدل التراكمي) لصالح التقدير المرتفع (ممتاز) .

و تتفق نتائج هذة الدراسة مع بعض نتائج كل من (الشرحة ،2010)، (الجنيدي ،2011)، و ليندلي (Lindely, 2001)، وجولمان (Golmeman,1997) ، و(الداهري، وسفيان 1997)، وكذلك فى دراستي (أبو حطب ،1991 ، 1992) ، (وغيث ، والحلح ،2014) سليمان (Sulaiman,2013) ، (القاضى، 213) ، (عجوة ،2002).

وتختلف مع بعض نتائج المصدر (2008) ، في وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور في حين توصل كل من(الخضر ،2006)، (غيث ،والحلح ،2014) ، (العلوان ، 2011) ، فوكس و اسبكتور(Fox and Spector, 2000) ،(القاضي ،2013)

ومن البديهي أن تتباين نتائج الدراسات السابقة فى أوجه الاتفاق والاختلاف لعدة مسوغات تكمن فى اختلاف الاجراء ت المنهجية والأدوات والمقاييس والبيئة السيكولوجية من مجتمع لآخر فضلا عن العادات والتقاليد والموروث الثقافي لكل مجتمع.

التوصيات والبحوث المقترحة:

1. إعداد برامج إرشادية، لتنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
2. حث الباحثين والدارسين على تطبيق اختبارات أخرى للذكاء الانفعالي لدى الطلبة الفلسطينيين على عينات كبيرة؛ لتشمل الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
3. إجراء دراسة عبر ثقافية تتناول الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
4. العمل على تنمية الذكاء الانفعالي من خلال التفاعلات الاجتماعية والتربوية والأنشطة المنهجية واللامنهجية داخل الحرم الجامعية وخارجه.
5. إجراء دراسة تتناول أثر الذكاء الانفعالي على التوافق النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

المراجع والمصادر العربية والأجنبية:

أبو حطب، فؤاد (1992) طبيعة الذكاء الشخصي- إستراتيجية القياس وبعض النتائج الأولية، **بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، الانجلو المصرية، القاهرة.ص ص122-152.

أبو سماحة، كمال (1992) **تربية الموهوبين والتطوير التربوي**، دار الفرقان، عمان، الأردن.

أبو مرق ، جمال ، بركات ، زياد (2015) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بخداع الذات لدى عينة من طلبة جامعتى الخليل والقدس المفتوحة ، بحث مقبول للنشر **مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية** ، نابلس ، فلسطين.

الأعسر، صفاء وكفافي، علاء الدين (2000) **الذكاء الوجداني**، ط1، دار قباء، القاهرة.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، (1997) **الجامع الصحيح المختصر**، دار ابن كثير، الطبعة الثالثة، بيروت.

الجنيدي، سمر(2010) الذكاء العاطفي وعلاقته بقلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل. **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.**

جودة، أمال (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، **مجلة جامعة النجاح الوطنية**، المجلد 21، العدد3، ص ص26-49.

الحارثي، إبراهيم (2001) **تعليم التفكير**، ط2، دار الشقيري، الرياض، السعودية.

الخضر، عثمان (2006) تصميم مقياس عربي للذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكومتريه وارتباطاته، **مجلة دراسات نفسية**، المجلد، 16، العدد2،ص ص71-101.

الخوالدة، محمد (2004) **الذكاء العاطفي**، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.

الداهري، صالح، وسفيان، نبيل (1997): الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز .

الديري، رشا (2005) الذكاء الانفعالي وعلاقته باضرابات الشخصية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس، **مجلة علم النفس المعاصر**، المجلد الأول، العدد الأول ،

الربيع، فيصل (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والتفكير الناقد في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، **رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.**

زحلوق، مها (2001) أساليب الكشف عن الموهوبين، **مجلة الرسالة التربوية المعاصرة**، السنة الأولى، العدد الأول، الدار المتحدة للتوزيع، دمشق، سورية،ص ص 141-178.

السرور، محمد (1998) **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، دار الفكر، عمان، الأردن.

سعيد، سعاد (2008) **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**، عالم الكتب، عمان، الأردن.

الشرحة، مهيرة (2011) الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل. **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.**

الشيخ، عمر (1983) **الذكاء طبيعته وتشكله وعواقبه الاجتماعية**، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن.

ص ص 24-52.

عامر، أحمد (1986) **أصول علم النفس العام في ضوء الإسلام**، دار الشروق، جدة، السعودية.

عبد الرسول، حنان (2003) الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.**

عبده، عبد الهادي، عثمان، فاروق (2002) **القياس والاختبارات النفسية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

عثمان، فاروق، وعبد السميع، محمد (1998) الذكاء الانفعالي مفهومه، قياسه، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد 38، ص ص 26-54.

عجوة، عبد العال (2002) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية بالإسكندرية**، المجلد الثالث عشر، ع (1) ص ص212- 250.

العلوان ، أحمد (2011) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب ، المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ،7 (2)، ص ص 125-144.

العيتي، ياسر (2003) **الذكاء العاطفي- نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة**، دار الفكر، دمشق.

غيث، سعاد، الحلح،لمى (2014) مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية فى ضوء متغيرات التخصص العلمي والنوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ، المجلد الثاني ،ع، (7)، ص ص327-306.

القاضي ،عدنان(2013) الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية ، جامعة تعز، **المجلة العربية لتطوير التفوق ، 3 (4)،ص ص26-79.**

المساعيد، أصلان (2009) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الاكاديمي ودافع الانجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانسة والاجتماعية**، المجلد،6، ع "2" ،ص ص128-157.

المصدر، عبد العظيم (2008) الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد السادس عشر)، العدد الأول.

Elais, A.(1997): How Expressions of Forgiveness, Purpose and Religiosity Relate to Emotional Intelligence and Self – Concept in Urban Fifth Grade Students **American Journal of Orthopsychiatry**, 78, (4), 481-493.

Fisher, b. (1979): style in Teaching and learning, **Educational leadership**, Jan, Vol, 36, No.p.9.

Fox, S. Spector, E. (2000): Relations of Emotional Intelligence, Practical Intelligence. General Intelligence, and Trait Affectivity With Interview Outcomes: it's not all Just "G" **Journal of Organizational Behavior**, 21, (5), 203-220

Gardner, H. (1983). Frames of mind: **The theory of Multiple Intelligences**. New York: basic books.

Goleman, D. (1995): **Emotional intelligence**. New York: Bantam Books.

Lindely, R. (2001): Emotional intelligence. Imagination, cognition, and personality, p.16-24.

Mayer, j Salovy, p. (1997): What is Emotional Intelligence In p. Salovey and D. Sluter (Eds.) **Emotional Development and Emotional Intelligence** New York, Basic Book.

Schutte .N and Malouff "j and Bhullar; N (The Assessing Emotions Scale. C. Saklofske& J Parker (Eds). The Assessment of Emotional Intelligence. New York: Springer Publishing. 119-134.

Sulaiman, Suad. (2013). Emotional Intelligence, Depression and Psychological Adjustment among University Students in the Sultanate of Oman . **International Journal of Psychological** Studies, Vol. 5, No. 3, 169-180.

Sylvester, R. (1995): Crlecation, Neurons: An Educators, Guides to the Human Brain, Alexandria, via. ASCD.p.(79).